

النظريات الارشادية

المرحلة الثالثة

اعداد م. د نادية محمد الأعجم

النظرية

التعريف:-هي طريقة منظمة لرؤية العملية الارشادية تساعد المرشد على توجيه سلوك المسترشد وتساعد العاملين في مجال الارشاد من ناحية اخرى .

لها ثلاث وظائف :

- تزويد المرشدين بالاساليب الارشادية المناسبة
- تزويد المرشدين بالمفاهيم التي تعد اطاراً مرجعياً لفهم النمو الانساني والعملية الارشادية
- مساعدة المرشدين في اجراء البحوث العملية وصياغة فروضها

اهمية النظرية الارشادية

- توجيه سلوك المرشد ومساعدته على فهم المسترشد
- تدريب المرشدين
- توجه عملية البحث العلمي
- تقدم مقترحات تحكم العلاقة الارشادية القائمة بين المرشد والمسترشد
- تمد الباحث باطار نظري يفيد في تحديد الابعاد والعلاقات التي يجب ان يدرسها وتمهد له الطريق لجمع معطياته وبياناته وتنظيمها وتصنيفها وتحديد ما بينها من ارتباطات وتداخلات
- تساعد المرشد في التعرف على استراتيجيات العلاج النفسي التي يتبناها
- تحاول ان تتنبأ بالاحداث

خصائص النظرية الجيدة

- تشتمل على مجموعة من المسلمات او الافتراضات المقبولة في تفسير السلوك الشاذ
- ان تتبنى استراتيجيات علاجية فعالة
- الا تكون تافهة
- ان تكون واضحة الاهداف والمعاني
- ان تكون قابلة للتطبيق العلمي
- ان تنطلق من الواقع
- ان تكون قابلة للاختبار العلمي والتقييم

- ان تكون متفردة في تفسيرها للسلوك الانساني الشاذ وطرق علاجه
- ان تكون لها قدرة على التنبؤ بالسلوك الانساني القادم

تصنيفات النظرية الارشادية

- المدرسة التحليلية : فرويد ، ادلر ، يونك ، اريكسون
- المدرسة السلوكية : سكنر
- السلوكية المعرفية : الس ، ميكنبوم
- الظاهرية : روجرز
- الواقعية: كلاسر
- الانسانية : كيركيجارد
- الانتقائية : متعددون
- الجشطلت : بيرلز

النظرية الظاهرية لروجرز (الارشاد المتمركز حول الذات)

يرى روجرز ان الشخصية الانسانية تبني مما يلي:

- العضوية
- المجال الظاهري
- الخبرة
- السلوك
- الذات

تتطور الشخصية عند روجرز من خلال دراسة

1-نظام القيم

2-مفهوم الذات

3-الحاجة

4-اعتبار الذات

شروط العلاج عند روجرز

- ان يكون المسترشد غير منسجم مع ذاته
- ان يكون المرشد اصيل في تعامله مع المسترشد وان لا يكون مخادع او مجرد لاعب دور

- الاتصال السايكولوجي بين المرشد والمسترشد
- الاحترام الايجابي غير المشروط
- التعاطف
- على المرشد الابتعاد عن استعمال عبارات نفسية لا يفهما المسترشد
- ان يبتعد المرشد عن عنوانه المسترشد واصدار احكام قيمية عليه

طريقة العلاج عند روجرز

- الجلوس بصورة متقابلة ومريحة والتعرف على بعض وخلق جو من الالفة والثقة بينهما
- الاصغاء
- التنفيس
- عكس المشاعر
- السؤال
- طلب التوضيح
- المواجهة الحريصة
- الصمت
- تلخيص المشاعر
- ان يتيح المرشد للمسترشد اختيار البدائل التي تناسبه دون احياءات
- المرشد هو حجر الزاوية في العلاج وان العبء الاكبر يقع على المرشد وليس على المسترشد

نظرية التحليل النفسي (فرويد)

- المفاهيم الاساسية في النظرية :-
- الغرائز: أ-مجموعة اروس ب-مجموعة ثانتوس
- مبدأ اللذة
- الشعور والاشعور: أ-الشعور ب-ماقبل الشعور ج-الاشعور
- القلق : أ-القلق الواقعي ب-القلق العصابي ج-القلق الاخلاقي

السلوك المرضي وطرق العلاج

- يرجع فرويد ظهور السلوك المرضي الى الكبت اللاشعوري الناجم عن صراع الذات مع العالم الخارجي اي الصراع بين الانا والانا العليا وكذلك الصراع بين الهو والانا . ويرى فرويد ان العصاب ينشأ في مرحلة الطفولة

وان اعراضه قد تتاخر في الظهور حتى يحدث ترسيب عن طريق ضغط او ازمة جنسية وبذلك ينشط الاضطراب المكبوت ويحاول العودة الى الشعور مكوناً الاعراض المرضية وتفسيراً لذلك يقول فرويد (ان الطفل هو اب للرجل) .

- ويمكن ان ينتج سوء التوافق لدى الفرد اذا كانت الانا الاعلى ضعيفة مما يؤدي الى اندفاع الهو لاشباع حاجاته وغرائزه بطرق لا اخلاقية دون رادع لها من الانا الاعلى

اساليب العلاج والتحليل النفسي

يستخدم العلاج التحليلي الطرق الاتية في العلاج:

- التداعي الحر
- تحليل التحويل
- تحليل المقاومة
- تحليل الاحلام
- التفسير (التحليل)

دور المرشد في نظرية فرويد

- يتركز دور المرشد في مساعدة العميل في الحصول على الحرية في الحب والعمل واللعب ومساعدته في الحصول على ادراك الذات واقامة علاقات شخصية فعالة ولا يتحقق ذلك الا باقامة علاقة مهنية بين المرشد والعميل . وعلى المعالج تقديم المساندة الانفعالية للعميل باتاحة فرصة للتنفيس الانفعالي مما يخفف من توتره ويمهد الطريق للاستبصار وعليه ان يقدم ايضاً المساندة العقلية عن طريق اعطاء المرشد الفرصة لمناقشة مشكلاته بصورة موضوعية .

التطبيقات الارشادية لنظرية التحليل النفسي

- يزود التحليل النفسي المرشدين باطار عمل مفاهيمي للسلوك الانساني
- فهم مقاومة المرشدين من الطلاب للارشاد
- فهم قيمة ودور التحويل الذي يظهره المرشد للمرشد المدرسي
- فهم كيفية عمل الدفاعات القوية للانا في كل من العلاقات الارشادية او في مواقف الحياة اليومية

نظرية الارشاد الفردي (ادلر)

المفاهيم الاساسية التي تقوم عليها نظرية ادلر:

- التذليل
- الاهمال
- عوامل والدية اخرى
- النقص العضوي والتعويض
- ترتيب الميلاد
- اسلوب الحياة
- الكفاح من اجل التفوق (السيطرة)
- الاهتمام الاجتماعي

اهداف الارشاد الادلري واساليبه

- تعزيز الاهتمام الاجتماعي
- مساعدة المسترشد في التغلب على مشاعر النقص وعدم الشجاعة
- تعديل اهداف المسترشد ووجهات نظره مما يساعد في تغيير نمط حياته
- تغيير الدوافع الخطأ
- مساعدة المسترشد على الاحساس بمساواته بالآخرين
- مساعدة الناس كي يصبحوا اعضاء مساهمين في مجتمعهم

الاساليب

_____ : 1-التشجيع 2-طرح السؤال 3-المتناقضات المتعمدة 4-المواجهة

وجهة نظر ادلر في الانسان وفي السلوك المرضي

رأي ادلر في الانسان:

- للانسان ميول فطرية للارتباط بالآخرين
- اكد على العوامل الاجتماعية اكثر من العوامل البيولوجية
- الكائنات لا تتشكل بالوراثة والبيئة فقط بل لديها القدرة على التفسير والتاثير وخلق الاحداث
- الشعور هو محور الشخصية
- الظروف البيئية والبيولوجية تحد من قدرتنا على الاختيار

رأي ادلر في السلوك المرضي:

لا ينظر المرشد الادلري الى المسترشد على انه مريض فهو يعيش في المجتمع بشكل عادي لكن اهدافه بحاجة الى اعادة تعلم ويعتقدون ان الناس يطلبون الارشاد لان الاهتمام الاجتماعي لديهم يكون منخفض .

العملية العلاجية ودور المرشد عند ادلر

العملية العلاجية : تركز على الاتي:

- اهمية النظر الى اهداف الحياة مع التركيز على اتجاهها
- التركيز على الخبرات الاسرية المبكرة للمسترشد
- الاستخدام التحليلي للذكريات المبكرة
- الحاجة الى فهم الاخطاء الجوهرية وتوجيهها
- وضع خطة عمل لمساعدة المسترشد في التغيير
- التاكيد على العلاقة التنسيقية بين المرشد والمسترشد
- التاكيد على التشجيع اثناء العملية الارشادية

دور المرشد

- 1-مساعدة المسترشد في تحديد اهدافه
- 2-تحديد المعوقات التي حالت بينه وبين تحقيق اهدافه
- 3-امكانية التعاقد بين الاثنين على تحقيق وانجاز الاهداف المخطط لها
- 4-بناء الثقة واستثارة الشجاعة التي تعني الارادة في العمل

نظرية التحليل التفاعلي (بيرن)

بناء الشخصية وتطورها

تتكون الشخصية من ثلاث حالات :

1-حالة الانا (الاب)

2-حالة الانا(الراشد)

3-حالة الانا(الطفل)

تعد هذه النظرية الانسان ايجابي وغير مقيد في سلوكه وقادر على ان يتغلب على التحديات والظروف التي تعيقه . ويرى بيرن ان الجوع النفسي هو الذي يدفع الناس

الى انماط السلوك فالناس يولدون امراء واميرات ثم بتأثير الوالدين يتحولون الى ضفادع وهناك ثلاث حاجات اساسية هي :

1-الجوع او الاشتهاء المثير

2-الجوع الانشائي او التنظيمي

3-الجوع الموقفي

التفاعل عند بيرن

- التفاعل التكاملي
- التفاعل المتقاطع
- التفاعل المبطن
-

اساليب الارشاد

1-التعاقد

2-تحليل التركيب

3-تحليل الوظيفة

4-تحليل الالعب

5-تحليل المخطوطة

اهداف العلاج

1-الوعي 2-العفوية (التلقائية) 3-المودة

دور المرشد

1-ان لا يلحق اي ضرر بالمسترشد

2-يعمل على ازالة الحواجز التي تعوق عملية النمو الطبيعي للفرد

3-يقوم المرشد بدوره في الارشاد ويقدم افضل ما لديه من علاج

نظرية العلاج السلوكي

المفاهيم الاساسية للنظرية

1-مبادئ التعلم الشرطي : أ-الاشراط الكلاسيكي ب-الاشراط الاجرائي

2-التعزيز: أ-الايجابي ب- السلبي

3-الانطفاء :

4-العقاب

5- التعميم

وجهة نظر السلوكين في السلوك العصابي

السلوك العصابي متعلم من بيئة الفرد وفقاً لشروط التدعيم الايجابي والسلبي والاشراط الكلاسيكي فقد يكون هناك مثير محايد

يمكن ان يرتبط بمثير من طبيعته اثاره الخوف وبذلك يكتسب هذا المثير المحايد صفة المثير للخوف ويصبح قادر على استدعاء استجابة الخوف مع انه في طبيعته الاصلية لا يثير مثل هذا الشعور.

اجراءات العملية الارشادية :

*استخدام ادوات التقييم في الارشاد السلوكي

*التدعيم الايجابي

*الاقتصاد الرمزي ويقوم على الخطوات التالية :

أ-تحديد السلوك المستهدف

ب-توضيح القواعد العامة للسلوك

ج-اختيار المعززات الرمزية

د-اختيار المعززات الداعمة

هـ-التدريب على السلوك المطلوب

و-متابعة تنفيذ البرنامج

النظرية الجشططية (بيرلز)

طبيعة الانسان

- 1-الانسان كل
- 2-الانسان واع
- 3- الانسان فاعل
- 4-الانسان قادر على الاختيار
- 5-الانسان مالك للامكانيات
- 6-الانسان ابن لحظته
- 7-الانسان حيادي

بنية الشخصية

يرى بيرلز ان بنية الشخصية تتكون من ثلاث عناصر

1-الذات

2-صورة الذات

3-الوجود

مفاهيم النظرية

1- الكلية

2-التنظيم الادراكي

3-التعلم بالاستبصار

4-هنا والان

5-الوعي والمسؤولية

6-الاعمال غير المنتهية (غير المشبعة)

7-النمو والنضج

8-الشخصية والذات

9-التكامل

10-الانا الاعلى والانا الاسفل

تطور السلوك المرضي

ياخذ اشكال عدة مثل :

أ-الاسقاط ب-التمثل (التقمص) ج-الاسقاط المرتد

اهداف العلاج

أ-بناء جسر من الوعي مع الذات

ب-تحويل الفرد من الدعم البيئي الى الدعم الذاتي

ج-مساعدة الفرد على فهم ذاته الداخلية

الاساليب العلاجية

- 1-تحمل المسؤولية 2- الان وكيف 3- الكرسي الساخن 4-الكرسي الخالي 5-عمل الجولات 6-اجراء حوار بين الانا العليا والانا السفلى 7-التعبير عن مشاعر الاستياء والتقدير 8-لغة الجسد 9-تحويل الاسئلة الى جمل 10-المشاركة في الاحاسيس الداخلية 11-الاصالة 12-الانسحاب 13- الدور المعاكس

دور المرشد

على المرشد مشاركة المسترشد واعضاء المجموعة في المشاعر والعواطف وان يكون واعيا بلغة الجسد والاتصال غير اللفظي وتقرير الطرق المستخدمة في الجلسة العلاجية وتوزيع الادوار وتصميم الالعاب والتمارين التي تساعد الفرد في الاستمرار في المشاركة وان يكون المعالج مبدع وخلاق في استخدامه لطرق العلاج وتنوعها وعدم الالتزام بطريقة واحدة وادراك ان لكل فرد فرديته والتعرف على الطاقة الموجودة لدى المسترشد واعضاء المجموعة ومعرفة الخبرات الحالية والطرق المناسبة والتوصل الى الاشياء الاكثر حيوية

نظرية العلاج العقلي العاطفي (الس)

مفهوم النظرية وتطورها

اعتقد الس في بداية عمله في الارشاد ان المشكلات التي كان يعاني منها الازواج هي نتيجة عدم توفر المعلومات والمعرفة بالمشكلة ولكنه تنبه فيما بعد الى ان المشكلات التي يعاني منها مرضاه ليست فقط نتيجة لنقص المعرفة لديهم ولكنهم ايضاً يعانون من اضطرابات عاطفية ثم لجأ الى التحليل النفسي في علاج مرضاه وبعد ذلك تحول الى الفرويدية الحديثة واصبح اكثر نشاطاً في تناوله للحالات المرضية ثم تحول الى نظرية التعلم الشرطي اذ حاول استخدامها في ارشاد الحالات التي عالجهما وتوجيهها نحو المزيد من الانغماس في أنشطة مناسبة ثم تحول الى الاسلوب العقلي العاطفي وبدا مقتنعاً ان السلوك العصابي المتعلم في وقت مبكر يستمر في الظهور حتى اذا لم يعزز وذلك لان الافراد يستمرون في تعزيز انفسهم عن طريق مقاومتهم للعلاج

الافتراضات الرئيسية للنظرية

- الانسان عقلاي ولا عقلاي في وقت واحد
- التفكير غير العقلاي متعلم منذ سن مبكرة لدى الطفل
- يتاثر الافراد بافكار الاخرين وبالعواطف السلبية
- التفكير والعاطفة عمليتان لا يمكن فصلهما
- الانسان حيوان ناطق
- سبب الاضطرابات العاطفية هو التفكير اللاعقلاني واللامنطقي
- الاحداث الخارجية ليست المسؤولة بشكل مباشر عن الاضطرابات النفسية
- الافكار والانفعالات السلبية يجب مهاجمتها باعادة تنظيم الادراك بصورة منطقية
- يميل الاشخاص الى تقدير اعمالهم على انها جيدة او سيئة

دور المرشد

- مساعدة المسترشد في تعريفه بان الصعوبات التي يعاني منها هي نتيجة تفكيره اللامنطقي وتشوه ادراكه
- اكسابه التفكير العقلاي
-

خطوات العلاج

- جعل المسترشد واعي لافكاره اللامنطقية وتفكيره الداخلي
- تغيير تفكير المسترشد الداخلي اللامنطقي وتعليمه كيف يتحدى

• يناقش المعالج مع المسترشد الافكار اللامنطقية بشكل عام وفلسفته في الحياة

اساليب العلاج

1-التفنيد ، الاقناع ، التعليم 2-الواجبات او المهمات البيتية 3-التغذية الراجعة

4-تقليد ولعب الدور 5-الضبط الاجرائي للتفكير الوجداني

6-التدريب على استخدام المهارات